هلال نموذج للإدارة الحديثة

حسين محمد بازياد

مرت قبل إجازة عيد الأضحى المبارك مائة يوم على تعيين الأستاذ(عبدالقادر علي هلال) أمين العاصمة صنعاء ، ولاقى القرار الجمهوري رقم 84 لعام 2012م الذي صدر في 8 يوليو 2012م بتعيينه أميناً لمدينة صنعاء العاصمة ارتياحا واسعاً في أوساط أبناء صنعاء والمقيمين ، وذلك نظراً لصفاته ومهاراته القيادية التي أعلنت عن نفسها على الأرض وفي الميدان خلال تحمله العديد من المسؤوليات مديراً عاماً فوكيل فمحافظ فوزير ثم أميناً للعاصمة صنعاء ، فضلا عن نجاحاته الملموسة في ترؤس وعضوية العديد من اللجان وعلى رأسها لجان (الملفات الساخنة) في الجنوب والشمال على حد سواء .

كاتب السطور ، أحد الذين أسعدهم قرار تعيين هلال صنعاء أميناً لها ، وذلك لثقتي – كما الآخرين – في قدرات هذا القيادي الرائع والمحاور البارع التي تشكلت من خلال العمل معه لست سنوات – عضواً في المكتب التنفيذي لمحافظة حضرموت الذي كان يرأسه هلال بوصفه محافظاً لحضرموت ، وبوصفي مديراً عاماً لفرع مؤسسة الإذاعة والتلفزيون بالمكلا في تلك الفترة ، فضلاً عن حاجة العاصمة صنعاء لقيادي ومسؤول ميداني رفيع بحجم الأستاذ القدير (عبدالقادر علي هلال) ينفض عنها غبار الإهمال والتشويه والقبح الذي نالها خلال السنوات الماضية وبالذات فترة الأزمة والمعارك المسلحة.

وقد حرصتُ أن تكون الكتابة عن أمين صنعاء بعد مرور مائة يوم على تعيينه وهو مايعدو في علم التنظيم والإدارة ، التقييم (الأوّلي) في الحكم على عمل وأداء هذا المسؤول أو ذاك ، فضلاً عن حرصي على أن تكون الكتابة ميدانية وأن أكون موجوداً في صنعاء – مستغلاً زيارتي لها في مهمة إعلامية – حتى يكون الحكم واقعياً وميدانياً.

من خلال قراءة إستطلاعية ميدانية عشوائية لآراء عدد من مواطني العاصمة صنعاء والمقيمين فيها ، لاحظت إرتياحاً كبيراً في نفوس الناس الذين وصف بعضهم هلال بالمنقذ للعاصمة بعد الإنهيار الكبير الذي أصاب أسواقها وشوارعها وخدماتها كافة ، ومن حسن حظ صنعاء أن يكون أمينها مسؤولاً ميدانياً لامكتبياً فهو – من خلال معايشتي له والعمل معه – مسؤول لايعرف الراحة حتى في أيام الجمعة أو الأعياد ، وأتذكر أنه دعاني إلى مرافقته في الكثير من النزولات الميدانية التفقدية في الأعياد إلى المديريات مشاركاً أبناءها إحتفالاتهم بالأعياد الدينية ومستمعاً إلى همومهم وإحتياجات مناطقهم، كما سافرنا إلى منطقة (نجران) بالمملكة العربية السعودية على متن مروحية – بمناسبة إفتتاح منفذ الوديعة ، ولقائه بالأمير (مشعل بن سعود بن عبدالعزيز) أمير نجران – ثم عودتنا بعد ساعات من الوديعة إلى المكلا في رحلة برية لن أنساها، وكان هو يقود السيارة ولم يكن معنا غير شخص واحد هو الحارس الوحيد، كما أنه المحافظ الوحيد من بين المحافظين الستة عشر الذين مروا على حضرموت منذ الإستقلال حتى اليوم الذي وصل إلى منطقة (صنا) البعيدة والنائية في وادي حضرموت، والتقى بأبناء المنطقة ، الذين أبلغوه بأنه أول محافظ يصل إليهم، وهاهو المحافظ الوحيد الذي زار (صنا) الحضرمية يعود اليوم أميناً لعاصمة بلاد السعيدة (صنعاء) !!

أما أكبر تحدٍ خاضه الرجل باقتدار، هو القرار التاريخي بتنظيم إحتفالات العيد الوطني الخامس عشر (مايو 2005) بالمكلا وأقول إنه تحدٍ لأن القرار جاء في وقت متأخر إذ لم يتم إتخاذ القرار قبل عام من التنظيم ، كم هو الحال بالعيد السادس عشر في الحديدة (مايو 2006) والعيد السابع عشر في إب (مايو 2007) بل إن قرار تنظيم الإحتفالات بالمكلا اتخذ في ديسمبر 2004م أي قبل خمسة شهور فقط من التنظيم ، وكان بالفعل تحدياً كبيراً لمحافظ حضرموت ولأبنائها ، فضلاً عن أنه أول تنظيم خارج العاصمة ، لكن الرجل رغم ضيق الوقت ، نال شهادة النجاح على رؤوس الأشهاد بتوفيق من الله عز وجل له الحمد والشكر والثناء والمنة، وبمجهود عملي خرافي لافت من المحافظ هلال وبدعم من أبناء حضرموت الخيرين ، وجاء العرس جميلاً ولن ينمحي من الذاكرة.

الحديث عن نجاح الأستاذ (عبدالقادر هلال) في حضرموت يطول ويحتاج إلى كتابات كثيرة، ويكفيه فخراً عندما رافق رئيس الجمهورية السابق إلى حضرموت وهو وزير دولة - يناير 2011 م - إذ لمس الرئيس السابق حب وتقدير أبناء حضرموت ووفاءهم للرجل وأدائه في حضرموت في أكثر من مناسبة ، كان أبرزها إستقباله بالتصفيق الحار من قبل رجال ونساء حضرموت في مركز (بلفقيه) الثقافي ، أمام الرئيس السابق الذي تحدث عن هذا الموقف وقوطع بالتصفيق ، وذلك - لعمري – أغلى قلادة زينت صدر الهلال خلال أكثر من ربع قرن تحمل فيها العديد من المسؤليات في المديريات والمحافظات والحكومة حتى اليوم !!

أعود لموضوعي لأقول: إنه بعد مرور مائة يوم من تعيينه ، يمكننا القول وبدون توزيع بطاقات ورود مجانية إن الرجل تصدى باقتدار للمهمة الصعبة كسابقاتها ، رغم صعوبة الأوضاع وتعقيداتها ، فهناك ملفات عديدة تمثل تحديا جديداً وإحباطات لأي مسؤول يقبل بالمهمة في هذه الفترة بالذات ، فوضع النظافة والبيئة لايخفى على أحد ، وحجم الضرر الذي ألحق بالكثير من الخدمات كان كبيراً ، فضلاً عن كثير من الإشكالات الناشئة عن الإهمال والتقصير وضعف الوعي واللامبالاة وغياب روح المسؤولية، فكان أولى الأولويات التي وضعها أمين صنعاء لقطع أشواط كبيرة من خلال ثلاثة أشهر ، هي برنامج مكثف للنظافة وتثبيت عمالها وإعادة الإعتبار للشوارع والأسواق وتحسين مستوى الخدمات العامة من مياه وكهرباء وطرقات ومشتقات المواد النفطية وتنظيم حركة المرور ، ومن أفكاره الجميلة ، جائزة رئيس الجمهورية لأفضل مديرية نظيفة ، وجائزة رئيس الحكومة لأفضل حي ، وتكريم رجال المرور الذين ينظمون حركة السير قبل أذان المغرب في شهر رمضان المعظم، وتكريم المواطنين قائد شارب وأحمد الهيثمي اللذين يبادران بتنظيف محيط منزلهما يومياً، ولم ينس في خضم المهام الكثيرة أن يكرم أمين العاصمة صنعاء السابق الأخ (عبدالرحمن الأكوع) تأكيداً على وفاء الخلف للسلف ، فضلا عن قيامه بنزولات ميدانية يومية للوقوف مباشرة على الهموم اليومية في المديريات وفي الشوارع وفي تفقد الجسور والأنفاق وإزالة التشوهات والمخالفات وإيجاد أسواق بديلة للباعة المتجولين بل والتوجيه للشرطة والبحث الجنائي بحمايتهم من الإبتزاز ، ومساعدة الأيتام في تجاوز مشكلاتهم ، ومتابعة ترميم الطرقات وأصلاح الأعمدة الكهربائية ، والإهتمام بالجانب الأمني الذي يتحسن شيئاً فشيئاً لكنه بحاجة لجهود أكبر من أمانة العاصمة والجهات ذات الصلة والمجتمع كافة .

ومن أولويات الأمين التي سعى خلال المائة يوم السابقة لمتابعتها ، التوجيهات الرئاسية بإنشاء مدينة طبية متكاملة بالعاصمة صنعاء، والتوقيع على إتفاقية حماية صنعاء من أعراض السيول وترميم الجامع الكبير وتحسينه بتكلفة 13 مليون دولار وتخصيص 50 ٪ من دخل المنشآت الخاصة حوافز لعمال النظافة ، والإستعانة بخبراء يمنيين وعرب لتقييم مستوى المؤسسات التعليمية ، كما لم يفته تكريم أوائل الطلبة والطالبات من أمانة العاصمة صنعاء على مستوى الجمهورية ، بعد أن قام بتكريم نحو 250 عاملاً من عمال النظافة وتكريم حفاظ كتاب الله الكريم وتكريم أفضل مركز تجاري و(بسطة) بشارع الرياض (هائل) فضلاً عن دعوة الشركات المحلية للمشاركة برؤاها في مسألة تجهيز أسواق بديلة للباعة المتجولين، وإقامة لقاء تشاوري لمناقشة مشروع (وطني أجمل) ورعاية المبادرات المختلفة من الشباب والمنظمات للحفاظ على النظافة والبيئة بوصف ذلك يندرج ضمن الأخلاقيات الأساسية والإنسانية للمجتمعات ، والدعوة إلى إنطلاق حملات النظافة من كل بيت وحارة ومحل تجاري وشارع في العاصمة ، وإزالة مخلفات البناء ، والبناء العشوائي ، والإهتمام بشريحة المعاقين ، فضلاً عن متابعة التوجيهات الرئاسية بحفر خمسة آبار لمياه الشرب بأمانة العاصمة ،والتخطيط لإقامة حدائق نوعية خاصة بالأشجار النادرة ، ودعوة القيادات الأمنية والمدنية ليكونوا قدوة حسنة في التعامل مع المواطنين في لقاءاته المستمرة بهذه القيادات لتعزيز السكينة والإستقرار الأمني ، وإقرار تمثيل المعاقين في لجنة الخطة والموازنة لإعداد موازنة عام 2013 م لإستيعاب متطلباتهم وإحتياجاتهم ، وعقد اللقاءات مع منظمات المجتمع المدني خلال الفترة السابقة لتجديد الشراكة بين القطاع الحكومي ومنظمات المجتمع المدني فضلاً عن تدشين مشروع ترميم وتأهيل الشوارع الرئيسية بأمانة العاصمة بكلفة مليارين ونصف المليار ريال ، وتدشين مشروع السائلة الشمالية بكلفة تسعة ملايين دولار والبحث في مسألة قيام إحدى الشركات الألمانية بالعمل على تدوير المخلفات وإدارة المستشفيات.

وفي هذا الخضم عقد لقاء مع السفير الأمريكي لبحث مساهمة الوكالة الدولية الأمريكية للتنمية في مشاريع البنية التحتية بأمانة العاصمة ، ولقاء آخر مع الخبير الأماني في مشروع إعادة إعمار اليمن ، وآخر مع خبير في البنك الدولي لجهة دعم تطوير اللامركزية ، فضلاً عن مشاركاته في لقاءات وأمسيات رياضية وثقافية وفنية خلال مائة يوم من تعيينه ، وتوج المائة يوم بمناشدة رئيس الجمهورية بإخراج المعسكرات من العاصمة وتحويلها إلى حدائق ومتنفسات للمواطنين.

يتمتع الأستاذ (عبدالقادر علي هلال) بشخصية كاريزمية ، فهو شخصية توافقية ومتوازنة وعقلانية ، ولذلك فلا غرابة في إحترام جميع القوى السياسية له ونظرتها له بوصفه شخصية مقبولة ومفاوضاً محنكاً ووسيطاً نزيهاً في أية لجان أو حوارات ، وآخرها لجنة الحوار الوطني ، فضلاً عن قناعتها بكفاءته الإدارية والمهنية في شغل أي موقع تنفيذي كبير ، كما أنه يعشق عمله،وعندما يختلف لايعادي !

إن البلد حبل بالكفاءات والكوادر لكن كثيراً منهم إما مبعدون ، أو يتعرضون لحملات إفتراء ظالمة وكاذبة لمجرد أنهم ناجحون ، وهو ماحدث للأستاذ (عبدالقادر هلال) بعد نجاحه في حضرموت ، وفي وزارة الإدارة المحلية ، عندما تعرض للعديد من الوشايات الرخيصة التي – للأسف – إستجابت لها السلطة ، لكنها شعرت بخطئها الكبير الذي فرط بكادر وطني مقتدر، في حين يتربع كثير من القيادات المحنطة والفاسدة والجاهلة على العديد من المواقع القيادية ، فاستجاب الرجل لدعوة الوطن ، وعاد وزيراً فأميناً للعاصمة صنعاء ،رغم أن أعضاء حزب أعداء النجاح وأوكار الفساد ، ماضون في تهديد الكوادر الوطنية بأساليب شتى وآخرها ماتعرض له الأمين من محاولة إغتيال آثمة وهو يقوم ميدانياً بالوقوف على حالة الخدمات قبل إجازة العيد ، ولعلي لاأسقط في المبالغة إذ أقول ((إنَّ هلال صنعاء واليمن أمينُ عاصمةٍ بكفاءة رئيس حكومة تنفيذي ، وفي حالة نيله هذا الموقع – الذي يستحقه –بل إنه سيشرف هذا الموقع وليس العكس ، وفي حالة توفر جو صحي للعمل بلا مكايدات وفي وجود إدارة حديثة تسانده فإن اليمن قادم على إنتاج شخصية مماثلة للكفاءتين الإسلاميتين د.محاضير محمد ورجب طيب أردوغان تستطيع أن تختصر المسافة الزمنية للنهوض باليمن من جديد بعد عقود من أجواء الصراع والخلافات والحروب والدمار)).

وأخيراً أقول إنَّ على الحكومة أن تعيد عدداً من الكوادر التي أثبتت نجاحها في العديد من الوزارات والمحافظات لتتسنم المسؤولية من جديد ولو كانت في المؤتمر والإصلاح ، رغم أننا ضد التقاسم والمحاصصة ، الجارية هذه الأيام ، لكن عليها أيضاً ، أن تستعين بالعناصر المستقلة الكفؤة والنزيهة والقادرة على رفد مسيرة البناء والعطاء الوطني ، وأنهي مقالي بالقول ليت لليمن 20 محافظاً و30 وزيراً كعبد القادر هلال وكفى !!

خطيب جمعة يحث على التبرع للمجاهدين في سوريا

يهرب الناس إلى الطرفة والنكتة للقفز على واقعهم المعيشي والحياتي الصعب والبائس ، فراحوا يتندّرون على السيارات الفخمة الفارهة التي لا يستطيع المواطن المطحون النظر إليها فضلا عن امتلاكها ، فأطلقوا لفظ " البقرة " على آخر موديل من سيارة الهيلوكس ، كما سموا سيارة التويوتا الصالون " مونيكا " ، كما أطلقوا " الجمرة ، والشبح " على السيارات الفارهة تهكما وتعبيرا عن واقعهم المأساوي .

والعلاقة بين البقرة والخطيب غرامية وتلازمية ، فخطيبنا يعتلي المنبر مرتديا أفخر الثياب ، ومطليا بأغلى أنواع الطيب داعيا الناس في كل خطبة ومناسبة للتبرع بأموالهم وأنفسهم لنصرة قضايا ومآسي المسلمين المنتشرة على مدار خارطة الكرة الأرضية . خطيبنا صاحب البقرة لم تردعه ظروف الناس وأحوالهم المعيشية الصعبة التي تصيب المواطن المطحون بالإفلاس إذا آشترى كيلو من الفاكهة عن الاستيلاء على أصول وفروع ما في جيوب المصلين ، خطيبنا يتصيد مآسي المسلمين في العالم، ويأمر المواطن المفلس من تبعات فواتير الإيجار والكهرباء والماء ومتطلبات الحياة بالتبرع لإخواننا المجاهدين في سوريا ، وإخواننا المظلومين في بورما ، وإخواننا المشردين في أبين وصعدة، ويحث المصلين على المسارعة في الإنفاق ، والفوز بالجنة وشراء عتقهم من النار بهذه الصدقات الخراجية .

فائز بن عمرو □

خطيبنا صاحب البقرة يزبد ويصرخ ، وربما يبكي مآسي المسلمين ، ويستثمر كوارثهم ليركب بقرته وسيارته المكيفة، ويذهب لفلته الفارهة مصحوبا بجيش من الحراسات والأنصار . خطيبنا صاحب البقرة يبصر الأفلاس والريالات في جيوبنا ، ويتناسى أمواله وعقاراته الضخمة . تجاهل خطيبنا الذي يسرد سيرة السلف الصالح ، ويطالبنا بالاقتداء الحرفي بهم . تلك السيرة العطرة التي تذكر بان الإمام الشافعي رفض ان يخطب لعتق الرقاب والعبيد إلا بعد ثلاث سنوات من مناشدة طلابه وأحبابه ؛ لأنه عمل طوال ثلاث سنوات ليملك المال الذي يشترى به عبدا ليعتقه قبل ان يصعد المنبر ، ويأمر المصلين بالعتق ، ليكون القدوة والأسوة .

خطيبنا صاحب البقرة يردد علينا في كل جمعة قصة الخليفة عمر بن الخطاب الذي نام بغير حراسة ؛ لأنه عدل فأمن فنام " ، ويأتي إلينا بجيش من الحراسات التي تمشط المسجد والمنبر ، وتتوزع في أطراف المسجد وأوساطه ؛ حتى ان المصلين يعلقون بقولهم : " نخاف أن يأتي لنا الخطيب بكلاب حراسة تمشط المسجد ، وتفتش المصلين " ! .

هذه الأموال المغصوبة المنتزعة من أفواه الفقراء وأطفالهم لا يعرف المصلون وجهتها ، وهل تذهب لمستحقيها ، أم تتراكم في أكياس العاملين عليها ، أم تطير لجماعات وجهات مشبوهة ، فقد تواترت الأخبار والأحداث عن تورط كثير من التجار وأهل الأموال حينما تصدقوا بأموالهم للفقراء ليستدعوا من قبل أجهزة الأمن بتهمة دعم وتمويل جهات مطلوبة أمنيا .

خطيبنا صاحب البقرة موسوعي الخطبة ، فيخطب في الزهد ، ويفتي في السياسة ، وينظّر في الطب ، ويذكر الإعلاميين ما ينبغي قوله وفعله، ويستشهد بأقوال السياسيين والقادة ؛ متسائلا عن ثروة الحكام العرب رافعا شعار : " من أين لك هذا ؟! " ، وإذا طبقنا هذه الخطابات والعبارات، نسأل خطيبنا : من أين لك هذا ؟! ، وقد قدمت إلينا مرحلا لا تملك إلا بيتا من العريش ، وسيارة متهالكة تكسب بها عيشك ! ، خطيبنا يسرد الآيات والأحاديث ليقيم الحجة على المستمعين لخطبته معتقدا بأن أفعاله وتصرفاته منزهة لا تشوبها نواقص البشر وأخطاؤهم ، فحديث رسول الله الصحيح " لعن الله من أمّ قوم وهم له كارهون " لن يصيب الشيخ وجماعته شيئا من الوعيد ، رغم اعتراض كثير من المصلين على خطبه السياسية والنارية .

ينتظر الناس من خطيبنا صاحب البقرة ان يسارع إلى مغفرة الله ، ويفوز برحمة الله ، ويعتق رقبته من النار بالتصدق بسيارته البقرة الفارهة للفقراء والمحرومين ، أسوة بالفقراء الذين ينتزعون لقمة العيش من أفواه أطفالهم، ويؤثرون إخوانهم المعدمين والمستضعفين ! .

□ كاتب وباحث من حضرموت

انتهاك حقوق المتقاعدين

أنور أحمد صالح

العلاوة السنوية.. وما ادراك ما العلاوة السنوية!! هذه العلاوة التي اغتصبت بغير حق من المتقاعدين المظلومين على الدوام وذلك من قبل المسؤولين في ديوان وزارة التأمينات والمعاشات في صنعاء مع ضآلة صلاحية مكتب الوزارة بعدن اضافة الى الاحتجاجات الخجولة والمرتعشة لقيادات جمعية ونقابة المتقاعدين المدنيين وبالذات في م/ عدن.!!

وهذه العلاوة السنوية تم التحايل عليها وتجميدها لصالح الاستثمار غير المشروع ولم تسترد من عام 2005م حتى العام الحالي.. ولقد تم صرفها بالتقطير المقرف للموظفين المدنيين والعسكريين والأمنيين ما عدا المتقاعدين المدنيين الحالمين الآملين صرفها قريبا بالرغم من تعدد المواعيد ومنذ ما قبل شهر رمضان الكريم.. وهذه الفئة الاجتماعية التي يفخر بها الوطن هم كوادر البلاد ولم يبخلوا خلال مسيرة حياتهم الشابة في تقديم الخدمات الجليلة والانسانية للوطن وابنائه.. هذه الفئة من المخزي والمخجل والمحزن والمؤسف ان يتم قهرها والتحايل على حقها القانوني في العلاوة السنوية المنتهكة والمغتصبة وبدون تقدير واحترام شيخوخة هؤلاء الكوادر الاصيلة وبنكران ادوارهم الوطنية والاجتماعية والانسانية او تجاهلهم واهمالهم من قبل حكومة باسندوة وبرلمان الراعي ولايزال المتقاعدون المدنيون يعانون من هذا التجاهل والاهمال الحكومي!.

اذن لماذا لم يصرف حقهم القانوني من العلاوة السنوية ايها المسؤولون في ديوان ومكتب المعاشات (صنعاء + عدن) وفي المقدمة الأخ الوزير نبيل شمسان؟. واستعادة هذا الحق القانوني هو القرار النبيل يا أستاذنا الوزير نبيل وعليكم حث مكاتبكم وبالذات في عدن على سرعة صرف العلاوة السنوية وفق النظام المعمول به كاملة لكل متقاعد وفق عام تقاعده. فقد تعب المتقاعد ولم يعد يتحمل عذابات الانتظار.. ومن لايزال يعتقد من المسؤولين المعنيين ان الكذبة وسيلة موفقة للتنصل من المسؤولية فانما يلعن نفسه الف مرة!.

لاستعادة حقوق التربويين

نعمان الحكيم

[] إلى إخواننا التربويين بمحافظة عدن الذين ظلموا واستهزأ بهم كل وزراء التربية منذ عام 1990م حتى اليوم وأحيل معظمهم للتقاعد دونما حقوق بل كان العقوق هو الساري.. إلى إخواننا المهضومين وهم رسل علم ومعرفة وأخلاق افنوا حياتهم المزدهرة (عمر الشباب) في خدمة الجيل والوطن وها هم اليوم يعانون (الأمرين) في ظل صمت وإهمال قيادة الوزارة الحالية وقيادة محافظة عدن التي وعدت ولم تف بالوعد خاصة مستحقات من أحيلوا للتقاعد للأعوام (2008 - 2010م) وحرموا من المستحقات للأعوام (2005 حتى اليوم) كل حسب خدمته .. لكن المخجل أن الاستقطاعات الشهرية سارية على كل تربوي وهي استقطاعات غير مكتسبة بعد تاريخ التقاعد وهي مبالغ طائلة لا يحق لهم استقطاعها إلا إذا كانت قيادة الوزارة – ومعها الخدمة المدنية – وهيئة المعاشات كلهم يمارسون الفساد رسمياً – وإلا لماذا يحجبون بدلاتنا منذ عام (2005م) بذريعة أننا ذاهبون للتقاعد .. بدل أن يعطونا حقوقنا غير منقوصة ولكل شهور السنوات التي وأقفوا الصرف فيها وليس (علاوة واحدة) لكل سنة..فهذا .تحايل ندعو التربويين للتكاتف وإعداد قائمة لتوكيل محام يترافع الاسترداد حقوقنا بعد أن وجهوا لنا اهانة في عهد الثورة والتغيير الله يلعن أبوها ثورة لو كانت ستأتي بالأسوأ...

[] لذا .. يتوجب علينا النضال لأخذ حقوقنا منذ عام (2005م) في كل البدلات وبتراكم شهري وبالقانون .. كما يتوجب علينا التكاتف أيضاً لاستعادة ما يخصم منا شهريا ما بين (15 - 25 ألف ريال) تذهب لجيوب ناس في الهيئة العامة للمعاشات ولا يحتسب لنا منها ريال واحد واحسبوها من عام (2005) كل حسب سنة وشهر تقاعده وستجدونها ثروة طائلة يبتزونها من حقوق (الرسل) بحسب وصف أمير الشعراء .. (كاد المعلم أن يكون رسولا) وهنا لا بد من الثبات وعدم الانهزام فالحقوق تنتزع ولا تمنح ، وقد رأينا مدى الاستخفاف بنا ونحن الذين بذلنا كل شيء وقدمنا للأجيال والوطن ما يستوجب مكافأتنا عليه وبزيادة! .

[] لقد ضحكوا علينا وأعلنوا درجة أو درجتين لكل معلم يتم تكريمه في عيد المعلم وما هي إلا (فقاعات) إعلامية واني للفساد أن يكافئ أو يفي بالوعود في بلد غارق بالفساد والجهل والسرق الذين هم في اغلبهم أعضاء في الحكومة والبرلمان والشورى .. وهلم جراً.

[] إلى التربويين المغبونين والى من يبحثون عن الحقوق نهاراً جهاراً وبمصباح (ديوجين) .. إليكم جميعاً نتوجه بالدعوة لاعتصامات مفتوحة في مكتب التربية بالمحافظة ومكتب محافظ عدن لكي نري الناس أن التربية تساوم في حقوقنا بمثلما ساومت ببيع مؤسسة النجارة المملوكة لها 100 ٪ وعليه وعبر هذا المنبر الإعلامي الذي ساندنا في تنصيب مدير جديد لمكتب التربية من بيننا بعد عاصفة هوجاء كانت ستعصف بالتربية وعليه ندعوه هو الآخر ليتصدر هذه المواقف كونه كان من المهضومين وغير المرغوب فيهم .. وقد حان وقت رد الجميل وتحمل المسئولية كاملة إزاء ما يجري ولن نقبل بأنصاف الحلول لأننا أصحاب حق وهو حق يسير لو قورن بمرافق أخرى كالمالية والبنوك والنفط والجامعة.

[] ها هو شهر نوفمبر شهر الاستقلال الذي نتفاءل أن يكون معنا في استرداد الحقوق ولينصرن الله من ينصره .. آمين..

[] ختاماً نشد على أيدي الجميع للحضور إلى مكتب التربية ابتداء من يوم نشر المقال.

لقاء تشاوري ناجح

علي منصور مقراط

ثمة تحرك لافت وقوي من قبل عدد كبير عن القيادات العليا البارزة في حزب المؤتمر الشعبي العام التي يعود انتماؤها للمحافظات الجنوبية والشرقية في الوقت الراهن يهدف إلى تكوين رأي وتحديد موقف المؤتمر الواضح من حل القضية الجنوبية .. والثابت أن تلك التحركات والجهود المكثفة لهذه القيادات المؤتمرية المعروفة وعلى رأسها القيادي الأبرز المهندس احمد بن احمد الميسري عضو اللجنة العامة نائب وزير الزراعة الحالي ومحافظ أبين الأسبق قد أثمرت في تواصلها مع قيادات فروع المؤتمر بالمحافظات الجنوبية السبع ومديرياتها إلى إعلان عقد اللقاء التشاوري الأول لقيادات الصف الأول للمؤتمر بالجنوب الذي عقد يوم الثلاثاء الـ 6 من نوفمبر الجاري في مدينة عدن الحبيبة .. وحسب المصادر والمعلومات المؤكدة فإن نحو (480) عضواً قيادياً شاركوا في هذا اللقاء الأول للمؤتمريين الجنوبيين وهم أعضاء اللجنة العامة وأعضاء اللجنة الدائمة الرئيسية ورؤساء وأعضاء قيادات الفروع بالمحافظات ومن المديريات رئيس الفرع ومسئولة القطاع النسوي فقط .

وتركزت محاور اللقاء ونقاشات المشاركين في نقطة واحدة هي القضية الجنوبية ورؤية المؤتمر لمعالجتها من خلال جمع الآراء والأفكار والملاحظات على أن يعقد لقاء آخر بشكل موسع تشارك فيه قيادات وسطية وأعضاء اللجنة الدائمة المحلية للوصول إلى رؤية يقدمها المؤتمر الشعبي إلى مؤتمر الحوار الوطني الشامل لحل القضية الجنوبية..

على الأرجح أن هناك من يعتقد ويقول أن حزب المؤتمر الشعبي العام وتحديداً قياداته وكوادره الجنوبية قد تأخرت في قول كلمتها وتحديد موقفها الصريح من القضية الجنوبية التي تعد أهم وأكبر قضية حقيقية عادلة لا تقبل التهميش والمساومة وأنصاف الحلول والصحيح أن هذا اعتقاد خاطئ وأحكام ظالمة بحق المؤتمر قيادة وتنظيماً وعلى رأسهم رئيس البلاد السابق علي عبدالله صالح الذي وقع على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة مع الأطراف السياسية الأخرى والقضية الجنوبية موجودة في إطار الآلية التنفيذية للمبادرة فيما أعلنت قيادات كبيرة بالمؤتمر موقفها المبكر صراحة من القضية الجنوبية وقبل انفجار الأزمة التي عصفت بالبلاد ومنها مهندس هذا اللقاء ورئيس لجنته التحضيرية م / احمد الميسري الذي قال رأيه وهو ما زال محافظاً لمحافظة أبين وقبل أشهر رأس لقاء مهما لقيادات المؤتمر بأبين باعتباره المشرف السياسي للمحافظة وخرج ذلك اللقاء بالتوقيع من قيادة الفرع برؤية لحل القضية الجنوبية منها خيار الفيدرالية. واليوم يقيناً أن كافة قيادات المؤتمر مجمعون على أن تتصدر قضية الجنوب الأولوية في المعالجة في مؤتمر الحوار الوطني القادم وما هذه الخطوات العملية المدروسة من حزب كبير بحجم المؤتمر ليس لتحرير الملف الجنوبي الحساس أو من قبيل المناورات السياسية المضادة في لحظات النزف بل لتقديم مشروع وطني ملموس يكفل حل القضية الجنوبية ويجسد قمة الوطنية والإخلاص لقضايا الوطن والشعب ا لمصير ية . و نؤ كد أن الافعال الإرهابية والإجرامية المشينة لن تنتصر وعمل العصابات لا يدوم ولا يصمد أمام القيم والأخلاق والقضايا العظيمة للشعوب.

مسك الختام احيي بحرارة كل المؤتمريين الصادقين الشرفاء قيادات وقواعد الذين يبذلون اليوم كل جهودهم في سباق مع الزمن لإعلان رؤيتهم الوطنية للرأيالعام المحلي والإقليمي والدولي لحل القضية الجنوبية وإخراج شعبه من النفق المظلم والانتصار على قوى التطرف والارهاب الدموية .. الانتصار للقضية التاريخية .. وللحديث بقية.